نو عن ابن عمرو بن العاص قال العراقي اسناده ضعيف
اقرا المعوذات الفلق والناس وذكرها بالجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان او والاخلاص تغليبا في دبر بضم فسكون
اي عقب كل صلاة من الخمس فينبغي فانه لم يتعوذ بمثلهن فالمواظب على ذلك بصير في
حراستها الى الصلاة الاخرى د حب عن عقبة بن عامر الجهني وسكت عليه ابو داود
فهو صالح وحسنه ابن حبان
اقرا القران بالحزن اي ترتله كذلك بقراءة جبريل وبالوصف المطلوب وهو هذا كالتجويد
ع طس حل عن بريدة بن الحصيب ضعيف لضعف اسماعيل بن سيف
اقرؤا القران داوموا على قراءته ما ائتلفت ما اجتمعت عليه قلوبكم اي مادامت
قلوبكم تالف القراءة فاذا اختلفتم فيه بان صارت قلوبكم في فكرة شيء سوى قراءته وصار
القراءة باللسان مع غيبة الجنان فقوموا عنه اي اتركوا قراءته حتى ترجع قلوبكم او المراد
اقرؤه مادمتم متفقين في قراءته فان اختلفتم في فهم معانيه فدعوه لان الاختلاف
يجر الى الجدال والجدال الى الجحد وتلبيس الحق بالباطل حم ق ن عن جندب بضم الجيم
والدال تفتح وتضم وهو ابن عبد الله البجلي
اقرؤا القران فانه يأتي يوم القيمة اي في النشاة الاخرة شفيعا لاصحابه اي لقارئيه
بان يتمثل بصورة يراه الناس كما يجعل الله اعمال العباد صورة ووزنا لتوضع في الميزان والله
على كل شيء قدير اقرؤا الزهراوين اي المنيرتين سميتا به لكثرة نور الاحكام الشرعية
والاسماء الالهية فيهما او لهدايتهما لقارئهما البقرة وال عمران بدل من الزهراوين للمبالغة
في التفسير فانهما ياتيان اي ثوابهما يوم القيمة اطلق اسمهما على الاتي يوم القيمة
استعارة على عادة العرب كانهما غمامتان سحابتان يظلان قارئهما عن حر الموقف
وكرب ذلك اليوم او غيايتان تثنية غياية وهما ما اظل الانسان فوقه والمراد
به ما له صفا وضوء اذ الغياية ضوء شعاع الشمس او كانهما فرقان بكسر فسكون اي
قطيعان وجماعات من طير صواف جمع صافة اي باسطات اجنحتها متصلا
بعضها ببعض وليست او للشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد بل
للتنويع وتقسيم القارئين فالاول لمن يقرأهما ولا يفهم المعنى والثاني للجامع
بين التلاوة ودراية المعنى والثالث لمن ضم اليهما التعليم والارشاد تحاجان
تدافعان عنه الجحيم والزبانية او بالدلالة على سعيه في الدين ورسوخه في اليقين
اقرؤا البقرة عمم اولا وعلق به الشفاعة ثم خص الزهراوين وعلق بهما النجاة من كرب
يوم القيمة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة الاتية ايماء الى ان
لكل خاصية يعرفها الشارع فان اخذها اي المواظبة عليها والعمل بها بركة زيادة ونما
وتركها حسرة تندم على ما فات من ثوابها ولا يستطيعها البطلة بالتحريك
السحرة لزيغهم عن الحق وانهماكهم في الباطل او اهل البطالة الذين لم يوفقوا لذلك
حم م عن ابي امامة الباهلي
اقرؤا القران واعملوا به بامتثال الامر واجتناب نهيه ولا تجفوا عنه اي تبعدوا

عن

عن تلاوته ولا تغلوا فيه اي تتعدوا حدوده من حيث لفظه او معناه او لا تبذلوا جهدكم
في قراءته وتتركوا غيره من العبادات فالجفاء عنه التقصير والغلو التعمق فيه ولا تاكلوا
به ولا تستكثروا به تجعلوه سببا للاستكثار من الدنيا حم ع طب هب عن عبد
الرحمن بن شبل الانصاري ورجاله ثقات
اقرؤا القران بلحون العرب اي بتطريبها واصواتها اي ترنماتها الحسنة التي لا يختل
معها شيء من الحروف عن مخرجه لان ذلك يضاعف النشاط ويزيد الانبساط واياكم
ولحون اهل الكتابين التورية والانجيل وهم اليهود والنصارى واهل الفسق من
المسلمين الذين يخرجون القران عن موضوعه بالتمطيط بحيث يزيد او ينقص حرفا فانه
حرام اجماعا بدليل قوله فانه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالتشديد يرددون
اصواتهم بالقران ترجيع الغناء اي يتقاربون ضروب الحركات في الصوت كاهل الغناء
والرهبانية رهبانية النصارى والنوح اي اهل النوح لا يجاوز حناجرهم اي مجاري
انفاسهم مفتونة قلوبهم بنحو محبة النساء والمرد وقلوب من يعجبهم شانهم
فان من عجبه شانهم فحكمه حكمهم طس هب عن حذيفة وفيه مجهول والحديث منكر
اقرؤا القران بما تيسر فان الله تعالى عما تدركه الحواس والاوهام لا يعذب
قلبا وعى القران اي حفظه وتدبره فمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو غير واع له
وحفظ القران فرض كفاية تمام في فوائده عن ابي امامة الباهلي
اقرؤا القران على الكيفية التي تسهل على السنتكم مع اخلاصها فصاحة وثقة ولكنه
بلا تكلف ولا مبالغة وابتغوا به الله من قبل ان ياتي قوم يقيمونه اقامة القدح
اي يسرعون في تلاوته كاسراع السهم اذا خرج من القوس والقدح بكسر فسكون السهم
يتعجلونه يطلبون بقراءته العاجلة عرض الدنيا والرفعة ولا يتاجلونه لا يريدون
به الاجلة اي جزاء الاخرة حم د عن جابر بن عبد الله وسكت عليه ابو داود فهو صالح
اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم اي في مساكنكم ولا تجعلوها قبورا كالقبور الخالية
عن الذكر والقراءة بل اجعلوا لها نصيبا من الطاعة ومن قرا سورة البقرة كلها
اي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق توج بتاج حقيقة في الجنة او في الجنة
او مجازا بان يوضع عليه علامة الرضا يوم فصل القضاء او تعددها هب عن
الصلصال بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ابن الدلهمس بدال
مهملة ثم لام مفتوحة قال الذهبي صحابي له حديث عجيب المتن والاسناد
لتشبيه الجنة الحديث
اقرؤا سورة هود يوم الجمعة فانها من افضل سور القران فيليق قراءتها في افضل
ايام الاسبوع هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر مرسل صحيح الاسناد
اقرؤا على وفي رواية ذكرها ابن القيم عند موتاكم اي من حضره الموت من المسلمين
لان الميت لا يقرا عليه يس اي سورتها لاشتمالها على احوال البعث والقيمة
فيتذكر ذلك بها او المراد اقرؤها عليه بعد موته والاولى الجمع قال ابن القيم وخص

Copyright © King Saud University